

وسيكون النمو أعلى في الدول الأقل نمواً. وصل عدد سكان العالم إلى نقطة التحول، ستظهر مدن وبلدات جديدة. وسوف يكتسب المخططون والمصممون والمهندسون المعماريون الحضريون أهمية متزايدة، شهدت أوروبا تغيرات اجتماعية واقتصادية وتكنولوجية وسياسية واسعة النطاق نتيجة للحربين العالميتين الأولى والثانية. لم يتم استثناء الهندسة المعمارية والتصميم الحضري. عانت العديد من المدن الأوروبية – مثل روتردام وهامبورغ ودريسدن ووارسو ولندن – بالإضافة إلى مدن في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، أدت هذه الظروف مجتمعة إلى طرح أسئلة ملحة حول إعادة الإعمار الحضري، وهو مخطط تصميم مساكن متعددة الوحدات تم استخدامه في كل من فرنسا وألمانيا في أواخر الأربعينيات وأوائل الخمسينيات من القرن العشرين. نظر لو كوربوزيه إلى الهندسة المعمارية والتصميم الحضري كوسيلة لتنظيم المجتمع. أعاد تصميم المدينة المشعة ترتيب البنية التحتية والمدينة. التسلسل الهرمي الاجتماعي للمدن التقليدية. وأكد جاكوبس أن مبادئ التخطيط الحضري الحداثي ساهمت في "الانحراف والتخريب واليأس الاجتماعي العام" في أحياء العديد من المدن الأمريكية، في مدينة لو كوربوزيه المشعة، اقترح شوماخر أنه يمكن تحقيق ذلك من خلال التقليل من التأكيد على التأكيد الحداثي بأن "الشكل يتبع الوظيفة" وتشويه أنواع البناء البرنامجية المثالية لتتوافق بشكل أفضل مع "الضغوط" المكانية والتنظيمية للسياق المحيط. لم يكن مفهوم شوماخر عن "السياق" يتعلق بشكل أقل بما تبدو عليه المباني المحيطة بقدر ما يتعلق بالتسلسل الهرمي بين المباني والمساحة العامة الخارجية، حيث يتم إعطاء المساحة العامة الخارجية الأولوية على شكل المبنى والمساحة الداخلية. بالإضافة إلى المناقشات المذكورة أعلاه حول الفضاء العام مقابل شكل البناء والصحة الاجتماعية مقابل الحيوية الاقتصادية، وسيُطلب من مهندسي المدن المستقبلية تقديم إجابات على هذه المناقشات.